

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بالأُسَيْدِ هنا سُؤْيِدَاءَ . وقال : من المُتَلَقِّ طِي لِيُثْبِتَ أَرْزَهَا  
امرأةً لِأَنَّه لَا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمَامِ إِلَّا النِّسَاءُ . القَرَدُ : السَّعْفُ  
سُلِّ خُوصُهَا وَاحِدَتُهُ القَرْدَةُ بِهَاءٍ . القَرْدُ أَيْضًا : شَيْءٌ لَازِقٌ  
بِالطَّرِثُوثِ كَأَرْزَهَ زَغَبٌ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قولهم عَثَرَتْ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :  
عَكَرَتْ أَيْ عَطَفَتْ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأُورِدَهُ أَهْلُ الأَمَثَالِ بِالْوَجْهِينِ عِلَى الغَزَلِ  
بِأَخْرَجَةٍ مُحَرَّرَةٍ فَلَمْ تَدَعُ بِنَجْدٍ قَرْدَةَ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمَثَالِهِمْ  
يَضْرِبُونَهُ لِمَنْ تَرَكَ الحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَطَلَّيَهَا فائِتَةً وَأَصْلُهُ أَيْ المِثْلُ  
أَنْ تَتْرُكَ المَرْأَةَ الغَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ  
غَيْرِهِمَا حَتَّى إِذَا فَاتَتْهَا تَتَبَّعَتْ القَرْدَ فِي القُمَامَاتِ مُلْتَقِطَةً فَمَا  
وَجَدَتْهُ فِيهَا وَهِيَ المِزَابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَغْزِلُهُ . وَقَرَدَ الشَّعْرُ وَالصَّوْفُ كَفَرِحَ  
يَقْرُدُ قَرْدًا : تَجَعَّدَ وَانْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ كَتَقَرَّدَ إِذَا تَجَمَّعَ . قَرَدَ  
الأَدِيمُ يَقْرُدُ قَرْدًا : حَلِمَ أَيْ فَسَدَ . قَرَدَ الرَّجُلُ : سَكَتَ عِيًّا  
وَقِيلَ : ذَلَّ وَخَضَعَ كَأَقْرَدَ وَقَرَّدَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا  
سَكَتَ ذُلًّا . وَأَخْرَدَ إِذَا سَكَتَ حَيَاءً وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْه الحَدِيثُ إِيَّاكُمْ  
وَإِيقْرَادَ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الغُرَابُ عَلَى البَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ القِرْدَانَ  
فَيَقْرُدُ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرِّسَاقَةِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هُمَا : كَانَ  
لَنَا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرْنَا قَفْرًا فَإِذَا  
حَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ . أَيْ سَكَنَ وَذَلَّ . مِنَ المَجَازِ : قَرَدَتْ أَسْنَانُهُ  
قَرْدًا : صَغُرَتْ وَلَحِقَتْ بِالدُّرْدُرِ . وَإِنَّهُ قَرَدُ الفَمِ . مِنَ المَجَازِ :  
قَرَدَ العِلَاقُ قَرْدًا : فَسَدَ طَعْمُهُ . وَفِي الأَسَاسِ : مَمَّضَغْتُهُ . قَرَدَ  
لِعِيَالِهِ كضَرْبِ قَرْدًا : جَمَعَ وَكَسَبَ . قَرَدَ فِي السِّقَاءِ يَقْرُدُ قَرْدًا  
وَفِي الأَفْعَالِ لابنِ القَطَّاعِ : فِي الإِنَاءِ بَدَلَ السِّقَاءِ : جَمَعَ سَمْنًا . وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ  
أَثْمَةُ الغَرِيبِ أَوْلِيَانًا كَقَلَادَ بِلَامٍ وَقَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا  
لأَبِي عُبيدٍ . والقَلَادُ : جَمَعْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبِنٍ وَغَيْرِهِ . القَرْدُ  
كَكَتَفٍ : السَّحَابُ المُنْدُوعَقِدُ المُتَلَايِدُ بِعَضِّهِ عَلَى بَعْضِ شَيْءٍ بِالْوَبْرِ  
القَرْدُ كَذَا فِي المَحْكُمْ وَفِي التَّهْذِيبِ : القَرْدُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ  
شِبْهُهُ انْعِقادٍ فِي الوَهْمِ يُشَبِّهُهُ الشَّعْرُ القَرْدُ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ :

وقال : أبو حنيفة - : إذا رأيت السحاب متلايدداً ولا يملأ س فهو القردُ  
والمُتَقَرِّدُ . وسحابُ قردُ وهو المُتَقَطِّعُ في أقطار السماء يركب بعضه  
بعضاً . ومن المَجاز أيضاً : فرَسُ قردُ الخَصِيلِ إذا كان غير مُستَرخٍ  
وأَنشد : .

" قرد الخصيل وفي العظام بقيةُ القردُ بالتحريك : هَنَاتٌ صِغَارُ  
تَكُونُ دُونَ السحابِ لم تَلْتَمِمْ بعدُ كالمُتَقَرِّدِ هكذا في النسخ وفي بعضها  
: كالمُتَقَرِّدِ وقد تقدم قولُ أبي حنيفة في المُتَقَرِّدِ . القردُ مُحَرَّكَةٌ :  
لَجَلَجَلَةٍ في اللسانِ عن الهجريِّ وحكى : نِعْمَ الخبيرُ خبيرُك لولا قردُ  
في لسانك . وهو من أقرَدَ إذا سَكَتَ لأن المُتَلَجَّلِجَ لسانُهُ يَسْكُتُ عن بعض  
ما يُريد الكلامَ به . من المَجاز : هو حَسَنُ قُرَادِ الصِّدْرِ وقَبِيحُ قُرَادِ  
الصِّدْرِ . القُرَادُ كغُرَابٍ حَلَامَةٌ النُّدْيِ وهما قُرَادَانِ قال عديُّ بنُ  
الرسَّاقِ يمدحُ عُمَرَ بنَ هُبَيْرَةَ وقيل هو لِمَلْحَةِ الجَرْمِيِّ : .  
كَأَنَّ قُرَادِيَّ زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا ... بِطَيْنِ مِنَ الجَوَلَانِ كُتِّبَ  
أَعْجَمِ .

" إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى بِيَأْسٍ والنَّدَادُ نَوَا الحَسَبِ الزَّاكِي  
التَّلِيدِ المُقَدِّمِ .

فَكُنْ عُمَرَاءَ تَأْتِي وَلَا تَعْدُو نَه ... إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ  
وَافْهَمِ .